

تفاصيل  
المرسوم  
على موقع  
تشرين

## الرئيس الأسد يُصدر مرسوماً بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ٢١-١٢-٢٠٢٢

الدوران داخل الصناديق الجوفاء لا ينقل مهارات ولا يصنع خريجين

### أساتذة جامعيون ينتقدون منظومة التعليم «الكلاسيكي»



انتقد أساتذة جامعيون أسلوب التعليم المتبع حالياً والقائم على التلقين بعيداً عن وضع مناهج تعليمية تمكن الطالب من التأقلم مع أسلوب التفاعل والحوار والمناقشة والفهم وليس الحفظ، ودمج التكنولوجيا في التعليم، مقترحين لـ«تشرين» أن نبدأ بالمدارس أولاً لأن أي معلومة متاحة بالعالم الافتراضي والإنترنت والبيانات كلها متاحة، وهذا يفرض تأهيل الأساتذة إلكترونياً، انطلاقاً من كليات التربية التي لديها اختصاصات بالمناهج والتربية والتعلم وبعدها يتم تدريب الكليات على هذا النمط، وكذلك التمييز بين الكليات التطبيقية والنظرية من قسم إلى آخر.

### الافتتاحية

#### فيلم تركي طويل

■ ناظم عيد

بلا «شبيك ولا لبيك»، تحوّلت دمشق فجأة إلى «فانوس سحري» مفترض، وإلى هدف تثقيب ملح في السباق المحموم بين القوى الطامحة إلى السلطة في تركيا.

اليوم، ثمّة مجريّات دراماتيكيّة تدور فوق الطاولات، وعلى الأغلب تحتها، عنواؤها العريض تدافع الأوراق «الغث منها والسمين» من الشمال باتجاه المضمار السوري، لإنجاز معجزة ترجيح بالغة الضرورة في إدارة الملف الأكثر سخونة، والذي يكوّي أقطاب بلد الجار المخال الذي طالما كان بوابة رياح سامّة لفحت سورية.. سورية الجغرافيا والشعب.

ولعله من اللافت أن يكون المعبر التجاري الرئيس مع الجانب التركي يحمل اسم «باب الهوى» بدلالة فيزيائية لا وجدانية، وطبعاً التسمية ليست هي ذاتها في تركيا.

ثمّة تقهقر مثير وانكفاء مغلف بالكثير من الريبة يهيمنان اليوم على «ميكانيك» التعاطي التركي مع سورية، وثمة ما هو أشبه بـ«الاحتكام» لدمشق من أجل نيل «العلاوة» الانتخابية، أو ربما براءة ذمة من إخفاقات لم تعد قابلة للتزيم إلا بمساعدة العاصمة العسيرة التي صدّت، وصمدت أمام موجات متواترة من المكائد.

فمن الحناجر ذاتها، وكذلك الألسن والشفاه المتنتعة بمفردات التهديد والتطاول على السيادة السورية، تتوالى خطابات «خطب الود» المتدفقة نحو دمشق!! وأيدي التلويح بالوعيد ذاتها تمتد اليوم إلى سورية تنشُد الود والمصافحة!!

فيالها من كوميديا حالكة السواد!! يليق بالسوريين أمامها أن يكثروا من الضحك حدّ القهقهة من طرفة المشهد في الداخل التركي، بكل ما فيه من ارتباك وتظاهر بالندم حدّ الوصول إلى التضريح للصفح. إنه تصعيد مزمن، ومن ثمّ تردّد، فهرولة نحو سورية، هذا هو ثالوث التخطيط بلكنة طورانية مرتجفة. نعم.. الأترك اليوم في سباق هرولة إلى سورية، بكل ما يعترى السباقات من فصول تعذر وسقوط وتعقر بالتراب والطين ولهات للفوز بملامسة الجدار الدمشقي الصلب.

ويبدو أن أمام السوريين فسحة لمتابعة «موندريال» جديد ومسل، طويل بعض الشيء، لكن مداه ستة أشهر قادمة، ستكون حافلة بالإثارة.. فلنتفرّج.

### «هيئة مير مارين البحرية لتصنيف السفن» لتعزيز موقع سورية في قطاع النقل البحري العالمي

#### تحديد موعد توزيع مخصصات المازوت الزراعي

2

#### ١٢١ ألف ليرة الارتفاع في سعر غرام الذهب منذ بداية العام

3

2

#### الأسماك تسبح على «البسطات» في فترة الأعياد و«الشؤون الصحية» تحذر..!

#### طالبة مع وقف التنفيذ.. زواج الفتاة الجامعية وجدل حول العسل والمرّ؟



6

## اتفاقية تعاون بين سورية والجزائر لتخفيف المخاطر الزلزالية

■ تشرين - خاص

وَقَّعَ المركز الوطني للزلازل في سورية مذكرة تفاهم للتعاون العلمي والتقني مع المركز الوطني الجزائري للبحث المطبق في هندسة مقاومة الزلازل، وذلك في مجال الدراسات والبحوث للتخفيف من المخاطر الزلزالية وتدريب وتأهيل الكوادر الفنية وتبادل الخبرات للمتخصصين في مجال الهندسة الزلزالية بما يساهم في تطوير عمل المركز وزيادة قدرته للقيام بمهامه بما يحقق أبنية ومنشآت أكثر مقاومة للزلازل.

ووفقاً للدكتور رائد أحمد مدير عام المركز الوطني للزلازل: تأتي أهمية هذا الاتفاق لكون المركز الوطني الجزائري يحتوي على مختبر هندسي لدراسة السلوك للعناصر والنماذج الإنشائية للمباني والمنشآت الحيوية باستخدام طاولة اهتزاز ما يمكناً من تطبيق أحمال زلزالية على أي نموذج أو تصميم، ومعرفة أماكن الضرر التصميمي المحتمل. إن تفعيل مثل هذه الاتفاقية سيمكن المختصين السوريين من إجراء التجارب اللازمة لتطوير كود البناء الهندسي السوري.



## تحديد موعد توزيع مخصصات المازوت الزراعي

■ تشرين - مايا حرفوش

بعد تطبيق الآلية الجديدة لحصول الفلاحين على مخصصاتهم من مادة المازوت عبر البطاقة الذكية، تساءل العديد من الفلاحين عن موعد تزويدهم بالمادة، ولاسيما أنه مضت مدة على إقرار الآلية.

رئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد صالح إبراهيم كشف أنه خلال شهر آذار المقبل سيتم تسليم جميع الفلاحين مخصصاتهم من المحروقات عبر البطاقة الذكية، مشيراً إلى أنه يتم حالياً توزيع المحروقات فقط لمزارعي القمح لأن كمية المحروقات المخصصة للفلاحين قليلة جداً خلال هذه الفترة من نهاية هذا العالم، فبعض المحافظات تم منح الفلاحين حوالي ٣ لترات لكل دونم كحد أقصى وهي أكبر كمية سلمت لهم، بالإضافة إلى مشكلة يعانيها بعض الفلاحين وهي أن بعض المحطات تنهرب من منح الفلاح مخصصاته ما يضطره لشراء المحروقات من السوق السوداء بأسعار مرتفعة بشكل كبير وبأرقام خيالية.

منوهاً بأن جميع المحاصيل ستكون مهددة بالخطر في حال عدم توافر المحروقات، ونحن في اتحاد الفلاحين نعمل جاهدين على توفيره للمحاصيل المحمية.

وأضاف إبراهيم: تعمل الحكومة على تقديم تعويض لوحدة المساحة لمزارعي المحاصيل غير الاستراتيجية وهو تعويض نقدي من صندوق دعم الإنتاج الزراعي أما المحاصيل الاستراتيجية فستسجل تكاليفها وأسعارها وفق أسعار السوق السوداء، مؤكداً أن الأشجار المثمرة تعاني من عدم توافر الأسمدة الأزوتية بسبب غلاء الأسعار نتيجة قلة مستلزمات الإنتاج.

## محكمة افتراضية في كلية الحقوق بجامعة دمشق

■ تشرين: محمد النعسان



افتتح الدكتور أسامة الجبان رئيس جامعة دمشق، المحكمة الافتراضية (محكمة جنائيات) في كلية الحقوق بجامعة دمشق، وذلك بحضور أعضاء قيادة فرع الجامعة للحزب وممثلين عن وزارة العدل والداخلية والتعليم العالي والبحث العلمي ومحافظة دمشق والاتحاد الوطني لطلبة سورية وفروع نقابة المحامين وعمداء الكليات، وقد أقيمت العديد من الكلمات التي تنوه بأهمية هذا الحدث وضرورته لزيادة الخبرة المهنية للطلاب.

وفي تصريح له (تشرين) قال عميد الكلية الدكتور هيثم الطاس: إن الفكرة من المحكمة هي ربط الجامعة بالمجتمع والعمل على تدريب الطلاب وتعاملهم مع المحاكم والقضاء قبل تخرجهم، وبالتالي نخرج من فكر أن كلية

الحقوق هي نظرية - أدبية فقط. وختم الطاس حديثه بأن المحكمة هي بداية لتشكيل محاكم أخرى، وبالتالي تصبح الكلية بالإضافة إلى رسالتها التعليمية (قصر عدل صغيراً) يخرج طلاباً محامين ذوي خبرة عالية وكفاءة تدريبية متميزة.

ثم قدم الدكتور عيسى المخول رئيس قسم القانون الجنائي لمحكمة افتراضية بحضور رئيس المحكمة و هيئة المستشارين للحكم على متهم قتل شخصاً كان على علاقة غرامية مع زوجته ويتاجر بالمخدرات والحكم عليه بالإعدام.

## الأسماك تسبح على «البسطات» في فترة الأعياد و«الشؤون الصحية» تحذر..!

■ تشرين - طلال الكفيري



من مستهلكيها.

رئيس الشؤون الصحية في مجلس مدينة السويداء الدكتور مروان عزي قال لـ«تشرين»: نحذر المواطنين من شراء الأسماك من البسطات أو من السيارات الجواله، لكون شروط حفظ المادة غير صحية، عدا عن ذلك فهي غير خاضعة للرقابة، والتلج لا يحفظ المادة جيداً، مضيفاً على مستهلكي المادة الشراء من المحال المرخصة والمتابعة صحياً، على أن تكون المادة محفوظة ضمن برادات نظامية وليس ضمن قوالب ثلجية كما البسطات.

لافتاً إلى أن الشؤون الصحية في مجلس المدينة ستكتف من جولاتها على أسواق المدينة خلال هذه الفترة لمراقبة ما هو معروض ضمنها من مواد غذائية.

مع بدء العد العكسي لعيدي «الميلاد» ورأس السنة بدأت «بسطات» الأسماك تفرض نفسها في أسواق بيع اللحوم، كمادة شرائية من دون الأخذ بالحسبان ما قد تحمله لمستهلكيها من أخطار صحية.

ولفت عدد من المواطنين لـ«تشرين» إلى أن مادة السمك المعروضة للبيع على البسطات مكشوفة، ومن واجب الجهات الرقابية تحليل عينات منها مخبرياً، خاصة مع وجود إقبال على شرائها من المواطنين، ولاسيما في ظل ارتفاع أسعار اللحوم «البيضاء والحمراء».

حيث تسبب مبيعها العام الماضي الذي كان بعيداً عن أعين الرقابة، بمشكلات صحية للكثير

## «هيئة مير مارين البحرية لتصنيف السفن» لتعزيز موقع سورية في قطاع النقل البحري العالمي



### مهام واسعة

ولفت قبرصلي إلى أن هيئة التصنيف تصدر كتاب التسجيل ويحتوي هذا الكتاب على الأسماء والتفاصيل الفنية لجميع السفن سواء كانت مسجلة لديها أو لدى غيرها، كما تقوم بإجراء الأبحاث الخاصة بها والتي تهدف إلى ضمان سلامة السفينة تحت ظروف البحر القاسية، بالإضافة للقيام بتجميع المعلومات الخاصة بالأعطاب وكيفية تفاديها مستقبلاً بوساطة مهندسي الهيئة، معاينة وإصدار شهادات (المحمول والسلامة وخط التحميل) والتي تعد من أهم نشاطات الهيئة.

وأضاف قبرصلي: كما تصدر الهيئة القواعد التصميمية الخاصة بالمنشآت البحرية الخاصة، بالإضافة لتقديم خبراتها في المجالات غير البحرية نظراً لما تمتلكه من الخبرة الفنية والإمكانية التي تؤهلها للقيام بالكشف وفحص المنشآت الصناعية والمشاريع الصناعية غير البحرية.

وأوضح قبرصلي أنه لكي يستمر عد السفينة مصنفة لدى هيئة التصنيف فإن الهيئة تطلب الكشف والمعاينة الدورية على جسم السفينة وآلاتها وذلك لضمان استمرار المستوى المطلوب من الكفاءة والإتقان والأمان، كما أن عمليات الإصلاح والصيانة لجسم السفينة أو أجزاء أخرى منها يجب أن تتم تحت إشراف مهندسي الهيئة لضمان إتمام هذه العمليات حسب القواعد التي تصدرها الهيئة.

عدم تسجيلها في إحدى هيئات التصنيف، مدلاً بالصعوبات مع شركات التأمين التي ترفض تأمين سفينة غير مصنفة لأن التسجيل يعد دليلاً على صلاحية السفينة، وإذا أراد مالك سفينة بيعها سيلقى صعوبة في ذلك ما لم تكن مسجلة، ناهيك بأن الشاحن سيرفضون شحن بضائعهم في سفينة غير مسجلة، والمستأجرون أيضاً، والسماصرة ووكلاء البضاعة وغيرهم.

وأضاف: كما أنه عند القيام بالصيانة وإصلاح السفينة لن يعرف مالكيها إذا تمت هذه الأعمال على النحو المطلوب، وذلك لعدم وجود شهادة من هيئة التصنيف تثبت ذلك، من المعروف أن درجة السفينة تدل على صلاحيتها للملاحة.

وقال: تقوم هيئات التصنيف بتحديد مقاييس الأعضاء الإنشائية للسفينة والتفضيلات المختلفة لطرق بنائها ومواصفات اللزوم اتباعها في المواد المستخدمة ونوع الخدمة التي تصلح لها السفينة، مضيفاً: إذا قلنا إن السفينة بنيت تحت إشراف هيئة التسجيل فمعنى ذلك أنها حظيت بالإشراف الفني الدقيق تحت أعين الخبراء منذ بدء التنفيذ حتى اكتماله.

وأكد قبرصلي أن جميع الهيئات تدار على أساس عدم تحقيق الربح بل تنفق كل دخلها على تحسين خدماتها بالإضافة إلى الأبحاث اللازمة للتطوير في المجالات العلمية لبناء السفن والهندسة البحرية.

### تشرين- صفاء إسماعيل

تحت اسم «هيئة مير مارين البحرية لتصنيف السفن»، بدأت أول هيئة تصنيف بحرية في سورية عملها في مدينة اللاذقية، وذلك بعد أن حصلت على الترخيص الرسمي من المديرية العامة للموانئ.

### هيئة سورية وطنية

عن أهمية وجود هيئة تصنيف سورية، أكد المدير العام للموانئ العميد سامر قبرصلي لـ «تشرين» أنها تتيح المجال لتصنيف السفن من خلال هيئة سورية وطنية بقواعد ولوائح فنية وطنية خاصة بهذه الهيئة، وبما يتماشى مع المعايير الفنية المعمول بها دولياً، وكذلك الاتفاقيات البحرية الدولية الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية، والمدونات الدولية وفق أحدث الإصدارات لهذه الاتفاقيات والمعايير.

وحسب قبرصلي، وجود هيئة تصنيف بحرية وطنية سورية تتيح الفرصة لاستقطاب السفن التي ترفع العلم السوري بدلاً من لجوء هذه السفن لهيئات تصنيف أجنبية، كما قد تسهم في المستقبل باستقطاب سفن أجنبية للتسجيل تحت العلم السوري، ما يسهم في ردف الاقتصاد الوطني وتعزيز موقع سورية ودورها في قطاع النقل البحري العالمي، معرباً عن أمله في أن تكون خطوة للحصول على اعتمادات واعترافات بهذه الهيئة من مختلف دول أعلام السفن في المستقبل.

وبيّن قبرصلي أن هيئات التصنيف هي منظمات غير حكومية تعمل في قطاع النقل البحري، تقوم بوضع معايير لبناء وتصنيف السفن، بالإشراف على بنائها وإخضاعها لكشوفات دورية للتأكد من توافقها الدائم مع تلك المعايير.

### شروط محددة للتخصيص

وفيما يتعلق بالشروط الواجب توافرها للحصول على ترخيص هيئة تصنيف بحرية من المديرية العامة للموانئ، كما وضحت بالقرار الصادر عن السيد وزير النقل رقم ١٣٤٠ لعام ٢٠٢١، إضافة للشروط الموجودة في القرار رقم ١٢٤٤ لعام ٢٠٠٩ للتخصيص لمهنة هيئة تصنيف بحرية، أشار قبرصلي إلى توفر مقر عمل لائق بمساحة لا تقل عن ٦٠ م<sup>٢</sup>، وتقديم نسخة من القواعد واللوائح الخاصة

بالهيئة بما يختص بالتصميم والإنشاء ومنح الشهادات والأنظمة الهندسية المرتبطة بالسفن وذلك باللغتين العربية والإنكليزية، بالإضافة لتقديم نسخة عن نماذج التقارير وقوائم الاختبارات والشهادات، وتقديم إثبات يبين تطبيق الهيئة لنظام إدارة الجودة والنوعية لعملياتها يخضع للمراقبة والتقييم ويضمن التحسين المستمر لفعاليتها على أن تتقدم بملخص لنظام الجودة المطبق يتضمن المجال والنشاط واختصاص الهيئة، البنية والهيكلية، بيان سياسة الهيئة وأهدافها، معلومات عن علاقة الهيئة بالفروع إن وجدت، آلية ضبط ومراقبة الوثائق الداخلية والخارجية، توفير كادر إداري بالإضافة إلى معايينين (مفتشين) عدد ٣ على الأقل مسجلين بالتأهيلات الاجتماعية.

وتابع قبرصلي: يجب أن يتمتع المعايينون بالمؤهلات التالية: شهادة كفاءة على مستوى الإدارة بخبرة لا تقل عن سنتين في مجال إجراء الكشوف والمعاينات على السفن، أو شهادة بكالوريوس في الهندسة البحرية أو الميكانيكية أو الكهربائية بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الكشوف والمعاينات على السفن.

### مسؤوليات الهيئة

أوضح قبرصلي أن مسؤوليات هيئة التصنيف البحري، تتمثل في وضع القوانين والقواعد الفنية، اعتماد أو رفض التصميمات والحسابات حسب تطابقها مع تلك القواعد، الكشف على إنشاءات السفن أثناء بنائها وإخضاعها لكشوفات دورية للتأكد من تطبيقها الدائم لتلك القواعد، الكشف على جسم السفينة ومحركاتها الرئيسية والمساعدة ومضخاتها والمعدات الحيوية الأخرى، بالإضافة للقيام بتصنيف «حفارات» النفط وغيرها من المنشآت العائمة والثابتة، وقد أضيف إلى مهامها مؤخراً إصدار شهادات الجودة للمصانع والمنشآت الاقتصادية حسب «ISO».

### تذليل الصعوبات أمام السفن

وعن أهمية تصنيف السفينة، بيّن قبرصلي أنه لا يوجد ما يجبر مالك السفينة على تسجيل سفينته أو تصنيفها، إلا أن ذلك سيجعل السفينة وطاقمها يواجهون الكثير من الصعوبات في حال

## ١٢١ ألف ليرة الارتفاع في سعر غرام الذهب منذ بداية العام .. جزماتي: حركة تصديره قليلة جداً

### تشرين - ميليا اسبر

العام، لذلك يكثر الطلب على الأونصة ويرتفع سعرها عالمياً. وأضاف جزماتي أن حركة البيع والشراء مقارنة بالأعوام السابقة من عام ٢٠١٦ وحتى الآن تعد جيدة، لأن أغلب المواطنين يلجؤون لشراء الذهب، بينما النسبة الأقل منهم تتبع الذهب للضرورة والحاجة منهم بغرض دفع بدل نقد لأولادهم، ومنهم بغرض السفر للخارج، مشيراً إلى أن جميع الحرفيين ملتزمون بالتسعيرة الرسمية التي تصدر عن الجمعية، والتي تنشر يوميا تعميماً عن ضرورة الالتزام بالتسعيرة، منوهاً بأن أي حرفي يبيع بسعر أعلى، أو عندما تأتي شكوى من قبل أي مواطن فإنه يتم التواصل مع الصائغ بهدف معالجة الموضوع

مباشرة، وإلزام الصائغ بإعادة الفرق المادي للمواطن، إذ توجه الجمعية تنيهاً للصائغ المخالف، وفي حال تكرار المخالفة تتم إحالته مباشرة للجهات المختصة، ويتم سحب الترخيص منه.

وعن وجود الذهب المزور في السوق، يقول جزماتي: إن نسبته ضئيلة جداً، ومنذ فترة تم إلقاء القبض على مجموعة أشخاص يبيعون ذهباً تقليدياً (برازيلي) ويتم تسجيل وزن الذهب على ورقة مزورة، لتباع لدى صائغ في المناطق المتطرفة في الأرياف وليس لديهم خبرة كبيرة في معرفة الذهب المزور من غيره، لافتاً إلى تعرض بعض الأشخاص لعملية نصب، علماً أنه تم إلقاء القبض على عصابة التزوير،

كشفت رئيس الجمعية الحرفية للصاغة في دمشق غسان جزماتي في تصريح لـ «تشرين» أن سعر غرام الذهب من عيار ٢١ قيراط ارتفع من بداية العام وحتى تاريخه ١٢١ ألف ليرة، حيث كان سعره بداية العام الحالي ١٨٠ ألف ليرة، بينما حالياً سعره ٣٠١ ألف ليرة، لافتاً إلى أن سعر الأونصة محلياً بلغ ١١.٢ مليون ليرة، بينما ارتفع سعر الأونصة عالمياً إلى ١٧٩٨ دولاراً، معزياً سبب هذا الارتفاع إلى عدة عوامل: الحرب الروسية - الأوكرانية، إضافة إلى أنه كل الشركات تعمل على إغلاق حساباتها في نهاية

وحالياً تتابع الجهات المختصة هذا الموضوع. أما بالنسبة للتصدير، فبين جزماتي أنه قليل جداً لأسباب أهمها: أنه لا يعطى فيزا للسوريين حالياً، إضافة إلى أنه عالمياً هناك أزمة، لذلك الإقبال على شراء الذهب ضعيف جداً، بينما في سورية الوضع معاكس تماماً حيث يقدم المواطنون على ادخار أموالهم ذهباً.

وختتم جزماتي بالقول: إن الدولار يرتبط مباشرة بسعر الذهب، العلاقة بينهما طردية وليست عكسية، فكلما ارتفع سعر الدولار يرتفع مباشرة سعر الذهب.. والعكس صحيح، إضافة إلى ارتفاع سعر الذهب عالمياً.

## الدوران داخل الصناديق الجوفاء لا ينقل مهارات ولا يصنع خريجين

# أساتذة جامعيون ينتقدون منظومة التعليم «الكلاسيكي» ويقترحون بدائل مرنة

■ تشرين - آية محمد

لم يعد التلقين خياراً "استراتيجياً" في المناهج التعليمية.. بل بات طريقة بائدة أثبتت فشلها المطلق.. ورغم أن معظم بلاد الدنيا أقلعت عن الطريقة التقليدية في المناهج الدراسية وفي الامتحانات أيضاً، ومنها بلدان عربية، إلا أننا نبدي إصراراً على هذه الطريقة التي لم تعد تحقق قيمة مضافة للطالب وبالتالي لمخرجات المنظومة التعليمية.

قد يكون لدى وزارة التربية مشروعها في مجال التحول نحو "عصف الذهن الطلابي"، لكن لم تصل العدوى إلى وزارة التعليم العالي حتى الآن... وبقيت المناهج التقليدية وبالتالي الامتحانات التي تعتمد على ما علق بالأذهان لصبه على الورق، ثم مراقب وغش و"راشيتة" وضبوط وسلسلة مفردات كثيفة يمكن إلغاؤها بطريقة الامتحان المفتوح الذي يعتمد على "إبداع" الطالب وليس مجرد ذاكرته.



من تجارب دول أخرى متقدمة بموضوع التعليم والتدريب التي تعتمد طريقة الحوار وطريقة تدوير المعلومة من أكثر من زاوية والحوار الذاتي لالتقاط المعلومة بسهولة

### خريطة

في الآلية المطلوبة للتحول يرى الدكتور شوباصي في تصريحه لـ«تشرين» أن هذا تغيير طريقة وأسلوب المناهج والامتحانات تالياً، مطلب يطالب به الكثير لكنه يحتاج إرادة وقراراً، وأن القرار لن يتطور من دون الإجماع عند جميع الأساتذة.. وكما يقال: في الاتحاد قوة، واجتماع السواعد يبني الوطن.

ويرى أيضاً أن هناك فئة من الأساتذة خاصة الجيل القديم تأقلم مع الأساليب القديمة، وخرج العديد من الأجيال على هذا المنوال والمنهج نفسه، واعتادوا طريقة الحشو والتلقين والحفظ، وهذه منظومة كاملة من طريقة صياغة المناهج وأسلوب العطاء أسلوب الاختبار.. هي جزء لا يتجزأ هي امتداد للكتب المدرسية، إذ لا يمكننا فصل موضوع المدرسة عن موضوع الجامعة، بطريقة نفسها التغيير فلنبدأ من الجذور وليس من الأوراق. يضيف أستاذ الاقتصاد السياحي.. إن الطالب عندما يتأقلم مع أسلوب التفاعل والحوار والمناقشة والفهم وليس الحفظ ودمج التكنولوجيا في التعليم... يستمر بهذا المنهج والتفكير ويطلب به لأنه منهج إبداعي حقيقي ولا أحد يكره الإبداع.. لذا يقترح -

لكن الامتحانات المفتوحة والإجابات الإبداعية تحتاج مناهج من هذا النوع... ووفقاً لما نعيشه ونعايشه يبدو أننا تأخرنا كثيراً في طرق باب "الخيار الإبداعي" في سير ما لدى الطالب وهذه وجهة نظر أساتذة قائمين على عملهم في الجامعات السورية.

### ضرورة

اليوم.. نتبادل هذه الورقة عرضاً لبعض المداخل، أصيلة الفكر التي يمكن من خلالها بناء مناهج التعليم وتطويرها لتتنسج أجيال ذهبية، وتطوير ذهن المجتمع وتنويره وتنقيفه بطرق مختلفة وجديدة، فكما يقال.. غير نفسك تغير التاريخ " ما لم نغير أنفسنا فإن غيرنا سيغيرنا" وإن التغيير يبدأ بتغيير عالم أفكارنا ومناهجنا، لأننا لانعاني من فقر في الإمكانيات المادية، بقدر ما نعاني من الارتباك وبطء الانعطافات التي غالباً تكون استحقاقات.

يرى أساتذة أن معاناتنا تكمن في عدم اكتشاف واستثمار الطاقات الاجتماعية.. طاقة الإنسان التي هي قيمة القيم وأساس الحركة في أي وطن، رغم أننا مقتنعون جميعاً بأن بناء الأجيال من أصعب الوظائف التي يمكن أن يتم البحث في محاورها، بحيث نبعد هذا الجيل على أن يكون كالوعاء الذي يسكب فيه الكثير من المغالطات والمسارات الموجهة المليئة بالجمود والسكون.

يؤكد الدكتور شعبان شوباصي أستاذ الاقتصاد السياحي في جامعة دمشق، أن موضوع تغيير وتطوير المناهج متداول كثيراً في جامعاتنا وحتى في مدارسنا، لجهة ضرورة أسلوب تغيير الإعطاء والمناهج وأساليب الامتحان، لكن علينا نحن أن نكون مرنين في الاستفادة من تجارب دول أخرى متقدمة بموضوع التعليم والتدريب كالمناهج الأمريكية التي تعتمد طريقة الحوار وطريقة تدوير المعلومة من أكثر من زاوية والحوار الذاتي لالتقاط المعلومة بسهولة.

علينا نحن أن نكون مرنين في الاستفادة

من الممكن التغيير والبدء بها أولاً، وتكون لدينا تجارب رائدة في كل كلية وتعمم على جميع الأساتذة.

من جانبها تؤكد الدكتورة ولاء يوسف الأستاذة في علم الاجتماع في جامعة دمشق، أن هناك جهوداً واضحة من أعضاء الهيئة التدريسية، هناك أساتذة يعتمدون طريقة المحاضرة مع النقاش، وآخرون يلجؤون إلى طريقة الحوار مع الطلاب في بعض الأحيان "طريقة السيكو دراما".. وطرح المشكلة بأسلوب العصف الذهني، فنحن مع التنوع باستخدام أساليب الإلقاء، لأن الحوار مع الطلاب يولد لديهم حالة تهيؤ ذهني وعقلي وتحفز للمعلومة.

من تجربتها تؤكد الدكتورة يوسف في حديثها لـ«تشرين» أن الأسلوب التقليدي غير محبب في يومنا هذا، لأن الطالب يفضل الحوار والنقاش العلمي مع الأستاذ، ولا سيما إذا كانت المحاضرة متعلقة بالحياة اليومية، وتناغي ميول واهتمامات الطالب العلمية.. لذا يجب إعطاء فرصة لكل طالب.. فرصة التعبير عما يجول في تفكيره من حلول وأفكار جديدة قد تكون مهمة للجميع من خلال تبادل الأفكار والمعلومات بين الطالب والأستاذ.

أخيراً بقي التساؤل المهم... وهو إذا كان الجميع مقتنعاً بأن تغيير طرائق التعليم ونقل العلوم والمهارات العلمية بين الأستاذ والطالب، بات واجباً وضرورة.. فلماذا التردد والتلكؤ في توطين ما ينفع طلابنا وبلدنا ومخرجاتنا التعليمية..

هامش: تخيلوا في أحد المقررات الجامعية بعدد صفحات يتجاوز الـ ٢٠٠ صفحة.. هناك إسفاف وإفراط في الحديث عن تاريخ "موضوع المقرر" وسيرة وسرد ممل لا يقدم أي قيمة مضافة في موضوع الكتاب ذاته... فقط ٢٠ صفحة من صلب الموضوع يحفظ الطالب ويحصل على العلامة وبمعدل أيضاً... لكنه لا يمتلك أي مهارة حقيقية "الكتاب الذي نقصده كتاب تقني".

شوباصي - أن نبدأ بالمدارس أولاً لأن أي معلومة متاحة بالعالم الافتراضي والإنترنت والبيانات كلها متاحة، ويرى أنه يجب تأهيل الأساتذة إلكترونياً، فهذا الحديث ينطلق من كليات التربية التي لديها اختصاصات بالمناهج والتربية والتعلم وبعدها يتم تدريب الكليات على هذا النمط، وأيضاً يجب أن نميز بين الكليات التطبيقية والنظرية من قسم لآخر فقسم التاريخ يختلف عن أقسام في الكليات الهندسية.. وبالمجمل ينقصنا الاطلاع على تجارب عالمية، يجب النظر إلى تجارب دول الخليج ولبنان ومصر...

### حلقة مفرغة

يشير الدكتور شوباصي إلى أنه تم عقد أكثر من ورشة عمل بنفس الأسلوب والموضوع والهدف، ولكن كل هذا يبقى حبراً على ورق، على الرغم من أن هذه الورش خرجت بمخرجات ونتائج وتوصيات وتم تعميمها لكنها بقيت مجرد كلام، فالطالب يبقى طالباً يدرس ليخضع للامتحان في نهاية كل فصل وبعدها ينسى المعلومات ليس للتعليم والاكتشاف والحوار، أي كأنه واجب، وليس هدفاً وسعياً لاكتساب المهارات والمعارف.. هذا كله يعود لطريقة العطاء ومنظومة كاملة تم ذكرها سابقاً.

يقترح الدكتور شوباصي أن تجتمع إرادة مجالس الجامعات بالكامل، وتبدأ بتغيير أدواتها و"تكنيك" المسألة التعليمية فيها على مستوى الأقسام في اختصاصات معينة، يبدو

هناك فئة من الأساتذة خاصة الجيل القديم تأقلم مع

الأساليب القديمة وخرج العديد من الأجيال على هذا المنوال

والمنهج نفسه واعتادوا طريقة الحشو والتلقين والحفظ

## الفنانة سوزانا جمعة تطلق مشروعها «الموجة الجديدة في الفن»

تشرين- حوار: ديماء الخطيب

سوزانا جمعة فنانة متعددة التخصصات؛ فهي مهندسة عمارة داخلية ومغنية، تخرجت في كلية الفنون الجميلة جامعة دمشق، وحصلت على درجة الماجستير في الفنون الجميلة بامتياز، أسست الاستوديو الخاص بها عام ٢٠٠٥، ثم وسعت التصميم ليشمل أيضاً التصميم المعماري المفاهيمي، وانتشرت أعمالها في العديد من البلدان.

شاركت في العديد من المعارض الفنية، وطوّرت أدواتها من خلال دراسة التصميم والبرمجة.. سوزانا أستاذة مساعدة سابقة في الجامعة العربية الدولية في كلية الهندسة المعمارية بدمشق، ودرست دبلوم التحكيم الدولي في جامعة عين شمس في مصر، ونشرت أوراقاً علمية في مجالات علمية وفنية.

وكمغنية، «جمعة» العديد من الأعمال، منها عمل في دار الأوبرا في دمشق وأعمال حديثة في السينما والتلفزيون، تهدف في كل نتاجها إلى مزج الفنون والتقنيات، وتتناول أعمالها الحالة الذهنية والأحلام، كما تأثرت تجربتها بصدمة الحرب التي جعلتها أكثر تلاحباً بالرمزية، مع مزيج بين الفن المعاصر والسريالية لخلق موجة جديدة من الفن، ومفرداتها الفنية هي توليفة من تكوين وتصوير الفضاء بعيون معمارية، وتوزيع الظل والضوء مستوحى من صناعة الطباعة، وكلها مجتمعة في حالة من الهذيان أو الانفصال عن الجاذبية. مع سوزانا جمعة كان هذا الحوار:

### توليفة بين الفنون

× بين الفن والتصميم المعماري والموسيقى والغناء، كيف وجدت وقتاً لكل هذا؟  
استطعت إيجاد توليفة للتنقل بين هذه الفنون وأحياناً المزج بينها، بالنسبة للموسيقى فقد دخلت



حياتي الاحترافية حين خرجت من حلقة خوفي أن يمانعني أهلي، وقد حصلت على دور في عرض (كلاسيكال أوبرالي) باللغة الإنكليزية في دار الأوبرا في دمشق عام ٢٠١١، وتعلمت الغناء الأوبرالي في دمشق ثم لاحقاً في أكاديمية الموسيقى في قطر، وكان لي في العام نفسه عدّة مشاركات مع فرق روك محلية.

وحيث تزوجت، واستقرت في الدوحة، أعادني عمل زوجي «يحيى تلو» كمؤلف موسيقى تصويرية بعد انقطاع إلى أجواء الموسيقى والتأليف، وهنا جاءت فرصتي الغنائية، إذ غنيت شارة نهاية مسلسل «نبدي منين الحكاية» لإخراج سيف الدين سبيعي، وغنيت في الموسيقى التصويرية في السينما أيضاً، وأنهيت الماجستير في قطر وركزت على عمل العمارة الداخلية.

### × لكن أعمالك الغنائية قليلة؟

صحيح، لأنني انتقائية جداً، ولا أسعى للريح، ففي (مشروع المطافي)، أنجزت ألبوماً مصغراً يضم أربع أغاني من تأليفي وتأليف زوجي وغنائتي. × إلى أي مذهب تنتمي معظم أعمالك الفنية؟

معها أعمالاً تركيبية، مثل عمل معلق في السقف، وعمل نحني مطبوع طباعة ثلاثية الأبعاد ومعالج ليظهر بصورة زاهية ولمس لطيف، وعمل تركيب ثنائي هو «مرأة التشويش»، وثلاثة أعمال زيتية بأشكال عضوية، بمعنى أنه ليس في إطار مستطيل، كناية عن الحركة، وهو أمر كان صعباً جداً تقنياً، ونفذته بأفضل المواد الممكنة ليعيش أطول فترة ممكنة، والعمل الذي يحمل عنوان «مايند لايس» فواصل ذهنية، لاقى استحساناً كبيراً إذ لفت نظر الميديا إلى أكثر فأكثر.. في هذه الفترة أيضاً ظهرت في عمالي إناث كن يرادني في أحلامي، كأنني شعرها طويل أو مننية ثنية قصيرة، لكن ليست في حالة جيدة واسم اللوحة كان «اختبار التحمل».

### × ماذا عن مفترقات الطرق..

#### وهل شاركت أعمالك في موندiales ٢٠٢٢؟

مفترق الطرق هو أن تعرف الوقت المناسب لتضع طاقتك، فحين أجد الرياح مواتية لأثبت نفسي في التصميم فساكون هناك، وحين أجد الوقت المناسب للفنون أضع جهدي في هذا الإتجاه، وعندما يتم اختيار واقتناء أعمال فنية من قبل مؤسسة ضخمة مثل متاحف قطر، وتمر الأعمال على عدّة لجان منها «الفيفا» ويتم اختيارها فهي بالتأكيد خطوة إلى العالمية، وهي طبعاً أول خطوة في هذا الطريق، وسأصل إلى طموحي، وما أنوي تحقيقه أكبر من ذلك بكثير.

#### × أسألك عن أدواتك في الرسم الزيتي؟

أحب الرسم على اللينين، وأستخدم ألواناً بدرجات ثبات عالية جداً، وأخلطها مع ألوان أخرى لتعطي نتيجة جيدة، كما أشتغل على «الكانس» وأفضلها بالمقاس الذي أريده، وأشتغل طباعة ثلاثية الأبعاد، وفي التصميم أحرص على كل ما يقع في يدي من الأدوات المعروفة وغير المعروفة لأنني أسعى لخلق ما هو جديد، حتى لو لم تكن هذه الأدوات مرتبطة بالفن.

في هذا الزمن، زمن الفن المعاصر، التأطير داخل مدرسة واحدة لم يعد موجوداً، ومشربي الخاص سيربالي؛ ولكن هدي في عدم تكرار الآخرين، لأن أهم شيء للفنان هو أن يجد صوته الخاص، ولا يكرر تجربة الآخرين ولا يوظف نفسه ضمن شيء، لذا قررت أن أفرد أجنحتي وأستعمل النعم الموجودة لدي قدر الإمكان، وقد سميت هذا التيار الذي دخلت فيه، وأتوقع أن يدخل معي الكثير من الفنانين هو «الموجة الجديدة في الفن»، وهو كما تحدثت سابقاً عدم التأطير في الفن، فالمواكبة غير مطلوبة من الفنان، بل عليه أن يسبق غيره بخطوة، ويجرب شيئاً جديداً.

#### × ما طبيعة أعمالك خارج سورية؟

في الدوحة شاركت في عدّة معارض، ثم تم اختياري للإقامة الفنية في مبنى «المطافي» وهناك أقمت معرض «الإقامة الفنية» في فترة جائحة كورونا، كما أنتجت أعمالاً كانت لها موسيقى تصويرية، وهي كود في حال تصويره من «الجوال» فإنه يفتح أمامك رابطاً ينقلك إلى الموسيقى التصويرية الموجودة على اليوتيوب، وضعت

## القفز على حبال الرواية والقصة كحقل للتجريب والنوم في عسل الشعر

تشرين- علي الراعي

معين، فإنها جاءت لدى البعض الآخر كتوزيع على التجربة الإبداعية التي شرع الكاتب قلمه خلالها، وسن هجومه الكتابي في الاتجاهات كلها، وهنا على الأغلب بقي في المستوى البائس في هذه التنويعات كلها!! وحتى لا نبقي في التعميم، نذكر أن البدايات الأولى لعبد السلام العجيلي على سبيل المثال كانت قصصية، وشكلت القصة له حقل تجارب، ومجالاً للتعمير في كتابة الرواية التي استقر في تفاصيلها الطويلة حتى النهاية، وقلة من كتب الرواية مباشرة من دون المرور بجنس إبداعي معين!! مع ذلك، لا بد من الإشارة إلى تجربتين سورييتين لافتتين في هذا المجال، وهما خليل صويلح، وأحمد يوسف داؤود اللذين قدما للرواية من خلفية شعرية، وإذا كانت تلك «الخلفية» لم تحقق الحضور الكافي - كشعراء - في المشهد الثقافي السوري، فقد حققا في مجال الرواية حضوراً كبيراً حتى باتا من أهم كتابها، أو على الأقل هم اليوم بقيت التجارب الشعرية لكل من: انتصار سليمان، عمر قدور، فاديا الخشن، وعائشة الأرنؤوط على سبيل المثال، - ربما - أهم

شيء ما، يشد المبدع في العالم العربي صوب الرواية، وكأنها الجنس الإبداعي الأهم الذي على الكاتب أن يسجل توقيعه عليه، ليصير في خانة الكاتب - المكتمل ربما...!! ربما من هنا نفهم السر، وراء هذا «التوسل» صوب الرواية، ومن هنا نفهم اللغز وراء عدم الإخلاص لكل من القصيدة، والقصة القصيرة، والأخيرة التي طالما كانت، أو شكلت الإرهاصات الأولى لكتابة الرواية، ليس في سورية فقط، بل وفي العالم العربي، وهذا ما اعترف به، وصرح به الكثير ممن يصر على كتابة الرواية، حتى وإن كان مستوى نتاجه في الرواية أقل من المستوى الذي كان يكتب به القصيدة، أو القصة القصيرة..!

### من الجهات الست

البعض «فعلها» مرة واحدة، والبعض الآخر كررها مرتين، ربما بالاكاء على نجاح وصدى التجربة الأولى، وبينما جاءت عند آخرين كنوع من الاستراحة، أو محطة في مسيرة طويلة في مجال إبداعي

في ذات حوار لي معه: لا أعد كتابة القصة حجة أو معبراً للرواية، بل هي لحن ثانوي، أو مجموعات ألحان ثانوية تبشر بلحن أساسي قادم، ويضيف: شخصياً لم أكن أدعي هذا الأمر، فمثلاً أنا مهووس بالكتابة عن موضوع السجن، وكتبت عنه قبل أن أدخله ولا سيما في قصص الستينيات كانت إرهابات حقيقية للرواية، ورواية «الزيني بركات» على سبيل المثال سبقتها «ماكيت» من خمس قصص قصيرة ك «هداية أهل الورق لبعض ما جرى في القشرة»، وهذا اسم لسجن شنيع في العهد المملوكي، وقصص أخرى مثل «رسالة فتاة من الشمال» و«غريب الحديث والكلام عن علي بن الكسيح»... يفسر الغيطاني الأمر بالآتي: تلج عليك فكرة تعبر عنها بقصة قصيرة، غير أن التعبير هنا لا ينيهي اهتمامك بها.. فيبدأ موضوع الرواية، ويضيف أعد نفسي روائياً في الأساس، واستعدادي لكتابة الرواية هو البداية، لكن نشر الرواية في ذلك الوقت كان صعباً، فكانت كتابة القصة القصيرة وسيلة للنشر.

ومع ذلك.. وإذا كان الغيطاني يفعل الأمر عن غير وعي كما يذكر، أو كوسيلة

بكثير مما قدموه في الرواية، ومن وجهة نظري الشخصية، فإن ما قدمته أنيسة عبود في مجال القصة ربما يوازي ما قدمته في مجال الرواية، والأمر ذاته ينطبق على الأدبية فائزة الداؤود.

### السوق الرابحة

«فالسوق» اليوم هو سوق الرواية، ولا حديث البتة عن القصة إلا على استحياء.. حتى أن هناك من يجاهر أن القصة لم تكن لديه سوى أنها «حجة» لكتابة الرواية.. أحد الروائيين يذكر بالحرف: إن كتابته للقصة لم تكن سوى فشة خلق واستراحة، وكانت «كروكي» للرواية، كما أن قصته تحمل نفساً روائياً، بل هو يعترف بكثير من الخجل أنه كتب قصة، ويؤكد أيضاً أن معظم الروائيين الذين كتبوا القصة كانوا فاشلين فيها، ومثاله في ذلك نجيب محفوظ فيما كتب من قصة. ويعد الأديب ياسين رفاعية أن القصة لدى عبد السلام العجيلي كانت تمريناً على الرواية، فقد كان يطور القصة من القصيرة إلى الأطول قليلاً إلى القصة الطويلة ثم أخيراً إلى الرواية.

بينما يذكر الروائي جمال الغيطاني

للنشر، فإن الكثير من الروائيين كانت كتابة القصة لديهم تمرينات للانتقال للرواية، ويتم ذلك عن وعي، يذكر الناقد نضال الصالح في هذا المجال حول قص التسعينيات في سورية، إنه من السمات العامة المميزة للأصوات النسوية الجديدة في الكتابة في غير جنس أدبي، ولا سيما القصة والرواية أمثال: هيفاء بيطار وابتسام شاكوش، وأميمة الخش، ووصال سمير، ومية الرحبي، ويمكن أن نضيف هنا أنيسة عبود، وفائزة الداؤود اللواتي سارعن جميعاً - على عادة معظم كتاب القصة القصيرة في سورية - إلى حقل الكتابة الروائية بعد مجموعة أو أكثر، فقدم عدد ما هو جدير بانتمائه إلى فن الرواية، وبدأ نتاج معظمهن تمرينات في الجنس الروائي أكثر منه فناً روائياً.. رغم كل هذا الهوس بالكتابة الروائية، يحق لنا أن نتساءل: هل لدينا نص روائي اليوم هو من القوة والإدهاش بما يضاهاه، أو يعادل قصيدة لأونيس، أو عادل محمود، أو صقر عيشي، أو محمد الماعوط، أو منذر المصري، أو نزيه أبو عفش، وغيرهم الكثير...!!

## طالبة مع وقف التنفيذ.. زواج الفتاة الجامعية وجدل حول العسل والمر؟

■ تشرين - دينا عبد

قبلت فرح الزواج من الشاب الذي أحبته، وهي في السنة الدراسية الأولى، شعرت حينها بسعادة كبيرة عندما أبدى زوجها دعمه الكبير لها وتشجيعه، ورغبته الكبيرة في إنهاء دراستها، والحصول على الشهادة الجامعية.

لم تجر الرياح بما تشتهي السفن، هكذا وصفت فرح سني دراستها الجامعية، فبعد مرور عام على زواجها رزقت بمولود، الأمر الذي زاد من حجم الأعباء والمسؤوليات على عاتقها، خصوصاً أن الجامعة التي تدرس فيها تحتاج إلى دوام والتزام شبه يومي، لكن.. ووقوف الأهل إلى جانبها ومساعدة والدتها في تربية ابنها البكر ساعدها في إكمالها دراستها وحصولها على الشهادة.

### ضوابط

الدكتور محمد عزام القاسم استشاري تربوي لا يمانع من إقدام الفتيات على الارتباط والزواج وهن في الجامعة، ولكن ضمن ضوابط وشروط يجب الالتزام بها من قبل الزوج، والاتفاق عليها قبل خوض غمار هذه التجربة، ومن أهم هذه الضوابط وجود زوج يقدر وضع زوجته الطالبة من البداية، ويتحمل ظروفها في كل الحالات ومختلف الأوضاع، كما ينبغي عليه إظهار روح التعاون والتفاهم بينه وبينها، ومساعدتها قدر المستطاع على تنظيم وقتها، بحيث تعمل على تحقيق التوازن بين متطلبات الزوج من جهة، والدراسة من جهة ثانية، حتى لا يكون هناك تقصير في كلا الجانبين، وأضاف: من الضروري حرص الزوجة على تلبية متطلبات زوجها وأن

### قاسية

بينما تصف منال تجربة الدراسة مع الزواج بأنها قاسية جداً تحتاج الكثير من الصبر وتحمل المصاعب، فقد تزوجت وهي لاتزال طالبة في السنة الثانية في الجامعة، وما شجعها على قبول عرض الزواج أن زوجها وعدها بإكمال دراستها الجامعية، مشيرة إلى أنه لم يخلف وعده بل ساندتها وساعدها، لكن ما تواجهه خلال يومها، كما تقول، من ضغوطات وتحديات جعلها تفكر ألف مرة في ترك الدراسة، أو تأجيلها إلى أجل غير مسمى، لكن وصية والدها، وتذكرها لكلامه جعلها تكمل رغم كل الصعوبات، وتحقق حلمه في الحصول على شهادة الهندسة.

عائق للمسيرة

فيما لا يوافق رجب الطالب الجامعي على زواج الطالب والطالبة أثناء الدراسة، لأن هذا عائق لهما في مسيرة العلم، وقال: أنا ضد فكرة الزواج في فترة الدراسة لتأثير ذلك سلباً على مستقبلهما، فكلية زواج تعني مسؤولية أسرة،



### إيجابيات وسلبيات

وذلك لأن الزواج أثناء الحياة الجامعية مخاطرة كبيرة، فبالرغم من الإيجابيات التي يتمتع بها كالأستقرار النفسي والعاطفي والمكاني، فمن الممكن أن تكون الفتاة تدرس في الجامعة، وتسكن في السكن الجامعي، في هذه الحالة فإن الزواج سيحقق لها الأستقرار والأمان، إضافة إلى النقطة الإيجابية وهي مشاركة المسؤولية المادية بينها وبين الزوج، في حال كانت تعمل إلى جانب دراستها.

فدعم الزوج ضروري لمتابعة دراسة الزوجة، لأن هذا سيحقق لها دعماً معنوياً في حياتها العملية.

أما السلبيات فقد يخلف الزوج وعده، في عدم إكمال الفتاة دراستها، فتضطر للتوقف أو تأجيل الدراسة بسبب الأولاد أو أسباب عائلية أخرى، لذلك يجب التنسيق والتخطيط قبل الإقدام على اتخاذ خطوة كهذه، لأن الزواج فرض على من يقدمون عليه أعباء مادية كبيرة.

تبدئها على دراستها، ومن الأفضل أن يكون التخصص الدراسي للزوجة سهلاً، على عكس الاختصاصات الأخرى التي يتطلب فيها بذل جهد ووقت طويلين، أما إذا كان التخصص صعباً فيحتاج إلى تفرغ، حينها يفضل تأجيل الزواج إلى حين الانتهاء من الدراسة، لأنه من الصعب جداً التوفيق بينهما، فقد تؤثر الدراسة سلباً في الحياة الزوجية وقد يحدث العكس كذلك.

أكاديمي: لا مانع من زواج الفتاة في الجامعة ضمن ضوابط وشروط

على الزوج أن يكون متعاوناً ويساند زوجته الطالبة

## لعب الخدع المثيرة

■ تشرين - د. رحيم هادي الشمخي

التي تخطت حتى الخطوط الحمراء، وانحدرت إلى أن مست القيم الأسرية، وبدرجة غير مسبوقة يجب عدم السكوت عنها.

وكلمة (بورنو) هي اختصار لمصطلح فني أوروبي، ومعناها اللغوي (الفن الإباحي) أو (الكتابات والصور المخجلة)، وهذا ما ينطبق على هذه المرحلة التي نعيشها، من كثرة لعب الخدع المثيرة، وقد استطاعت لعبة (البورنو كليب) أن تدخل إلى مستويات كثيرة في حياة المجتمعات لتشوّه حقائق، وتدمر أسراً بأكملها، من جراء إدخال مصطلحات كالقصائد والأغاني البعيدة عن الواقع العربي، كتشويه الثقافة الأدبية وابتكار كلمات لمقاطع شعرية إباحية، ما جعل سلوك الفرد مضطرباً، يعيش أحلام الجنس الرخيص.

ولذلك، لابد من معالجة هذه الظواهر المدانة والدخيلة على مجتمعاتنا، والتي صدرتها إلينا أكثر دوائر المال إجراماً ووحشية، من أجل تشويه الهوية العربية وطمس معالمها الحضارية في هذا الزمن العربي الرديء.

كل شيء قابل للتطور، وعلى الأغلب للأفضل إلا (الفيديو كليب) الذي يتطور دائماً للأسوأ، فعندما ابتلينا بهذا الهجوم التتري، ممن يتصورونهم أنهم فنانون مصحوبون بما يسمى (الفيديو كليب)، والذي كان مجرد مناظر باهرة، سرعان ما اكتشفنا أنها خدعة لتشتيت ذهن المجتمع، بعيداً عن ضعف الصوت ورداءة اللحن وهبوط وسطحية الكلمات، وعندما انكشفت للعبة، وفهم الجميع الهدف الخبيث للفيديو كليب، وانصرف الناس عنه، ظهر الجيل الثاني الذي اتفق الجميع على تسميته بـ(العربي كليب)، إذ أصبح وضع المطربات والممثلات والفنانات لا يتفق مع عادات وتقاليد المجتمع العربي، بل إهانة لدور الفنان في الفن الذي يحاكي المجتمع والأسرة، ما يسبب الحرج للعائلة والأسرة على حد سواء، فليس الفن هو مثل هذا التدني، وعندها بدأ العزف على المرحلة الثالثة، وهي الأسوأ وتسمى مرحلة (البورنو كليب)



# الكرامة يلتقي النفط العراقي في دوري غرب آسيا لكرة السلة

تشرين- معين الكفيري

تتجه أنظار عشاق كرة السلة السورية إلى صالة الفيحاء الرياضية بدمشق لمتابعة فريق الكرامة لكرة السلة للرجال مع ضيفه النفط العراقي عند الساعة السادسة من مساء اليوم الأربعاء ضمن بطولة دوري السوبر الغرب آسيوي wasl.

ويدخل رجال الكرامة المباراة متسلحين بعامل الأرض والجمهور و متمسكين بعزيمة قوية وإرادة صلبة، ويتسلح المدرب عزام الحسين بنجومه عمر الشيخ علي واسحاق والعيطة والحتويك والمحترف الأجنبي الأمريكي موسى عبد العليم، إذ يتطلع نسور الكرامة إلى تحقيق الفوز ولاشيء سواه إذا ما أراد التأهل للدور الثاني، وهو بحاجة لجهود مضاعفة لتحقيق الانتصار، ويدرك جيداً أهمية المباراة، ويسعى للحد من هجوم النفط العراقي



وايقاف مفاتيح اللعب فيه.

تدريبه داخلي استمر عدة أيام لعب خلاله مباراة ودية أمام فريق الجيش، وخسرهما

الفريق استعد لهذه المباراة عبر معسكر

بنتيجة ٨٨-٨٩ نقطة.

وقد وصل فريق النفط العراقي إلى دمشق يوم الإثنين الماضي، ودشن تحضيراته في صالة الفيحاء لمواجهة الكرامة، وفضل الجهاز الفني لممثل سلة العراق الحضور في وقت مبكر للعاصمة دمشق قبل ملاقاته أصحاب الأرض في مباراة، التوقع بنتيجتها أشبه بضرب من ضروب المستحيل نظراً لقوة الفريقين وهماجسهما في نتيجة تليق بسمعتهم، فالفريقان يملكان مقومات التائق والانتصار، ويضمان لاعبين متميزين ولديهم إمكانات كبيرة، وإن كانت نقاط اللقاء متعلقة بمدى توفيق الشيخ علي وعبيد وعبد العليم، وستلعب القراءة السريعة وليست المتسرعة لمدربي الفريقين في توزيع مقدرات اللاعبين حسب مجريات اللقاء وتقلباته دوراً في حسم النتيجة.

يذكر أن فريق الكرامة يلعب في المجموعة الثانية إلى جانب شاردال الإيراني والرياضي اللبناني والنفط العراقي.

## صفقة قياسية في دوري الـ NBA



تشرين

أنه وافق من حيث المبدأ على شروط البيع، إنه سيعمد إلى بيع الفريق بعد أن أوقفته رابطة الدوري عاماً وفرضت عليه غرامة ١٠ ملايين دولار بسبب سوء سلوك في مكان العمل، بما في ذلك التحرش الجنسي واستخدام ألفاظ عنصرية.

ووصف مفوض الدوري الأمريكي للمحترفين آدم سيلفر خطة البيع بـ«الخطوة التالية المناسبة للمؤسسة والمجتمع».

ما تأثير الصفقة الفلكية؟ تساهم في رفع قيمة أندية الدوري التي قفزت بمبيعات لوس أنجليس كليبرز مقابل ٢ مليار دولار في عام ٢٠١٤، وهيوستن روكتس مقابل ٢,٢ مليار دولار في عام ٢٠١٧، وبروكلين نتس مقابل ٢,٣٥ مليار دولار في عام ٢٠١٩.

وسيكون لفريق ميركوري للسيدات مالك جديد عندما تعود النجمة بريتي غراينر إلى صفوفه في الموسم المقبل.

ويتوق مشجعو صنز للفوز باللقب الغالي منذ شارك الفريق في الدوري موسم ١٩٦٨-١٩٦٩، علماً أن الفريق وصل إلى النهائيات عام ١٩٧٦ لكنه خسر أمام بوسطن، ليعود ويسقط أمام فريق شيكاغو بولز بقيادة الأسطورة مايكل جوردان في نهائي عام ١٩٩٣، كما خسر نهائي موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ أمام ميلووكي باكس.

بات رجل الأعمال الملياردير مات إشيبيا على بعد خطوة من شراء فريق فينيكس صنز المشارك في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، وفينيكس ميركوري للسيدات، مقابل صفقة قياسية تبلغ ٤ مليارات دولار. وذكرت شبكة «إي أس بي إن» وموقع «ذي أتلتيك» صفقة إشيبيا (٤٢ عاماً) الذي جمع ثروته في سوق الرهن العقاري لشراء الفريق من المالك الحالي روبرت سارفر.

في المقابل، أكد إيرفين «ماجيك» جونسون خطة البيع في تغريدة عن إشيبيا الذي خاض بدوره غمار منافسات رياضة كرة السلة ودافع، إلى جانب نجم لوس أنجليس ليكرز السابق، عن ألوان فريق «سبارتنز» الجامعي لولاية ميشيغان، وتوج معه بطلاً عام ٢٠٠٠.

وكتب جونسون عبر صفحته على «تويتر»: «تحدثت هاتيفاً مع زميلي السابق مات إشيبيا وهنأته على شرائه فينيكس صنز». وأضاف: «سيفعل أشياء عظيمة ليس فقط من أجل فريق صنز، لكن للدوري بأكمله. من الأفضل أن تنتبه جميع فرق (إن بي إيه) الـ ٢٩ الأخرى، لأن مات هو من طيبة الفائزين». وفي أيلول الماضي، قال سارفر الذي يرجع

## الملاكمة السورية تواصل تراجعها في عام ٢٠٢٢



تشرين- حاتم شحادة

عدم الحصول على تأشيرات الدخول، وعلى الرغم من الوعود التي قطعها رئيس الاتحاد بالتواصل مع الاتحاد العربي لتوضيح سبب الغياب عن البطولة العربية لكنه لم يرد أي توضيح من الطرف الآخر. أما على الصعيد المحلي، فإن المستويات الفنية لبطولات الجمهورية شهدت تراجعاً واضحاً وغياباً للأسماء الواعدة، وليس ذلك فحسب بل شهدت اللعبة ابتعاد العديد من الأسماء التي سجلت إنجازات على غرار حسين المصري ومحمد خير المستت عن اللعبة.

كما أثار بطولة الجمهورية للأشبال التي أقيمت في صالة تشرين بدمشق مؤخراً العديد من علامات الاستفهام على الجانب التنظيمي بعد الاعتراضات على مستوى التحكيم في البطولة وتلويح البعض للانسحاب، الأمر الذي حداً رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا على التدخل بهدف إنقاذ البطولة.

وفي الختام، فإنه على القائمين على اتحاد الملاكمة العمل بأقصى الجهود لإنقاذ اللعبة التي دائماً ما يعول عليها في حصد الميداليات في المحافل العربية والآسيوية، ومنح الفرصة للأسماء الجديدة من لاعبين ومدربين للمشاركة في البطولات الخارجية، وإلا فإن مصير اللعبة سيتجه نحو الأسوأ.

سجلت ملاكمتنا تراجعاً واضحاً في عام ٢٠٢٢ شأنها في ذلك شأن أغلب رياضاتنا، إذ اقتصر حصاد الملاكمة في هذا العام على ذهبية وحيدة جاءت في دورة المتوسط التي أقيمت في الجزائر عبر الملاكم أحمد غصون.

وفي أبرز الاستحقاقات التي خاضتها ملاكمتنا والتي تمثلت ببطولة آسيا في الأردن ودع ملاكمتنا أحمد غصون وحيدرة العسلي البطولة لأسباب صحية، بينما خسر محمد مليس من الدور الأول أمام ملاكم من طاجكستان، ليخرج منتخبنا خالي الوفاض من هذا الاستحقاق على الرغم من فترة التحضير الجيدة قبل البطولة، والتي أقيمت في روسيا والأردن. وفي دورة المتوسط التي أقيمت في الجزائر خرج ملاكمتنا محمد مليس وعلاء غصون وبلال جوحدار وعبد الحميد يوسف من الأدوار الأولى في البطولة، بينما نجح أحمد غصون في حفظ ماء وجه اللعبة بإحرازه ذهبية وحيدة.

واستمرت معاناة الملاكمة على الصعيد الإداري بعد الفشل في المشاركة في بطولة العرب للشباب التي أقيمت في مصر في شهر آب الماضي بحجة



لمى كوكش احترفت صهر وتشكيل الزجاج من جديد، فأدخلت الخط العربي والآيات القرآنية.. وهو زجاج مصهور بدرجات حرارة عالية اسمه (سيراميك مع فيوزينك كلاس) درست هذا الفن في إسبانيا منذ عام ٢٠٠٥ وتطورت تجربتي في التشكيل على الزجاج عبر البحث المستمر في عالم الزجاج الملون. وحكمة عملي بالزجاج هو الصبر فهو يأخذ منا وقتاً ليتكون ورغم الوجع والألم فالزجاج يجرح كثيراً لكنه في النهايات جميل ويمجد حضارتنا. طارق الحسنية

## أكثر من مليار شاب مهددون بفقدان السمع بسبب الأصوات الصاخبة

حذرت دراسة طبية حديثة، من أن أكثر من مليار شخص دون الأربعين من العمر، يواجهون خطر فقدان السمع، بسبب استماعهم لموسيقا صاخبة لفترات طويلة. وأوضحت الدراسة التي نشرتها نشرة "بي إم جي" للصحة العالمية في لندن، أنه عندما يتعلق الأمر بالهواتف والموسيقا والأفلام والعروض، من الشائع أن يستمع المراهقون والشباب لأصوات عالية جداً ولفترات طويلة، مشيرة إلى أن العدد التقديري للأشخاص الذين يمكن أن يتعرضوا لخطر فقدان السمع، نتيجة الاستماع غير الآمن، في جميع أنحاء العالم يتراوح بين ٦٧٠ مليوناً إلى ١,٣٥ مليار. وأكدت الدراسة، أن التعرض للأصوات ذات الحجم الكبير جداً يمكن أن يهدد الخلايا والتراكيب الحسية في الأذن، وإذا استمر ذلك لفترة طويلة يمكن أن تتضرر بشكل دائم، ما يؤدي إلى فقدان السمع أو حالة طنين الأذن المزمنة أو كليهما. وقالت مؤلفة الدراسة الدكتورة لورين ديلارد: تظهر دراستنا أن ممارسات الاستماع غير الآمنة شائعة بين الشباب، والتي قد تعرض أكثر من مليار شاب لخطر الإصابة بفقدان السمع الدائم، مضيفة: فقدان السمع الناجم عن الضوضاء غير قابل للإصلاح، ونحن بحاجة إلى تنفيذ استراتيجيات لمنع فقدان السمع، لافتة إلى أن الشباب لديهم مخاطر أعلى بسبب التأثير التراكمي للتعرض للضوضاء بمرور الوقت. وبنيت الدراسة، على عمل مراجعة منهجية وتحليل للبيانات، حيث قام المؤلفون بتقييم ٣٣ دراسة تتعلق بالتعرض للضوضاء والاستماع غير الآمن والتي شملت أكثر من ١٩ ألف شخص تتراوح أعمارهم بين ١٩ و ٣٤ عاماً. وقدرت الدراسة، أن ٢٤٪ من الشباب تعرضوا للضوضاء المفرطة من أجهزة الاستماع الشخصية مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، كما قدرت أن ٤٨٪ من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٣٤ عاماً تعرضوا لمستويات ضوضاء غير آمنة في أماكن الموسيقى.



## بأياد وقلوب تحمل رسالة المحبة والسلام حرفيو مدينة بانياس يصممون شجرتهم الخاصة

تشرين - رفاه نيوف



بمبادرة من حرفيي سوق المهن الحرفية في مدينة بانياس، واحتفاءً بأعياد الميلاد ورأس السنة، صمم سبعة عشر حرفياً وحرفية شجرة الميلاد بمواد أولية بسيطة وصلت إلى ٢٥ ألف قطعة لتكون أول مبادرة جماعية لمثل هذه الصناعة. عضو مجلس الإدارة في سوق المهن اليدوية في مدينة بانياس ميادة ديب أكدت لـ«تشرين» أن هذه الشجرة تعد فريدة من نوعه، فهي مصنوعة من مواد تالفة أعيد تدويرها لتصبح تحفة فنية نادرة، مشيرة إلى أهمية التعاون ما بين الحرفيين الذين أنتجوا هذه الشجرة لتكون باكورة أعمالهم المشتركة منذ تأسيس السوق. ونوهت ديب بأن عدداً من الفعاليات الاقتصادية لمدينة بانياس إلى جانب اتحاد حرفيي طرطوس ساهموا في إنجاز هذه التحفة. بدوره أشار عضو اتحاد حرفيي طرطوس منذر رمضان إلى أن المواد المستخدمة في هذه الشجرة هي «الخشب، الصنوبر، ليف الحمام، الخرز، الأزهار، ملاعق بلاستيك خيزران وعبوات بلاستيكية سيديات وشالمون، بالإضافة لمواد أخرى»، وقد ثبتت الشجرة على هيكل معدني على مدخل قصر الثقافة بمدينة بانياس، وستفتح يوم غد الخميس بحضور رسمي وشعبي. وأكد رمضان أن تصميم هذه الشجرة بأيدي الحرفيين له دلالة كبيرة ويحمل رسائل متعددة من حيث مشاركة كافة أطراف المجتمع المحلي بتصميمها وبكل محبة وفرح، وهذا يثبت يوماً بعد يوم أن المجتمع السوري لم تفرقه الفتن بل زادتهم ارتباطاً وحباً بوطنهم.

أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة